وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل
كلية الهندسة والتقنيات الهندسية
قسم هندسة الطب حياتي

مُحاضَراتٌ
في
اللُغَةِ العَرَبيةِ

اعداد

م.م. فاطمة تركي صاحب

المحاضرة الثانية

مقدمة عن الأخطاء اللغوية

إنّ إتقان اللغة العربية ليس أمرًا اختياريًا؛ فأنت تريد إيصال رسالتك بالمعنى الذي تقصده وبالشكل الصحيح ولا يساء فهمك، ولا تحدث تأويلات غير مقصودة سواء نطقًا أو كتابة، فضلًا عن أهمية ذلك في التأثير في الآخرين من طريق أفكارنا وتواصلنا معهم بأسلوب سلس وسهل يوصل أفكارنا بأفضل شكل ممكن عبر ألفاظ دقيقة محددة وسليمة.

إذ كثيرًا ما يؤدي إهمال قواعد اللغة إلى سوء الفهم، وغموض في الكلام، أو حتى شذوذ لغوي يؤدي إلى أن تصبح اللغة أقل كفاءة في نقل المعاني والأفكار بشكل صحيح يوازي كفاءة العمل.

واللغة العربية في تطور مستمر عبر العصور، ونحن نعلم بأن كثيراً من ألفاظها الجاهلية أصبحت مهجورة لانعدام الحاجة إليها، كما أنّ اللغويين انصرفوا إلى اشتقاق الفاظ جديدة ملائمة لحاجة التطور الذي يشهده هذا العصر، فقد عمد الكثيرون إلى ترجمة العلوم والمعارف عن اللغات الأجنبية، ومن هنا عرفت اللغة العربية كثيراً من المصطلحات الجديدة، والتراكيب غير المألوفة، والألفاظ ذات المدلولات المغايرة لما وضعت له، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة أهمها:

١-عدم تمكن من يتصدى لترجمة النّص الأجنبي من ملكة اللغة العربية، والأخذ بناصيتها، والإلمام بقواعدها النحوية، وجهله بالفصيح من ألفاظها، وعدم تقصي اللفظ الأجنبي ومدلوله، بل نقل هذا اللفظ كما هو إلى لغتنا العربية لجهله بمرادفه في العربيّة، خاصة فيما يخص المصطلحات العلمية.

٢- كثرة العنصر الأعجمي في بعض المجتمعات الموجودة في أطراف الوطن العربي كما هو الحال في الدول القريبة من أوربا أو جنوبي شرق آسيا، حيث نلمس بوضوح أثر اللغات الأوربية كالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وبعض لغات

جنوبي شرق آسيا في مفردات اللغة العربية المتداولة في هذه المجتمعات، ومن هنا فقد نشأت لغة تحوي مفردات عربية ممزوجة بمفردات من اللغات الدخيلة.

لذلك وسعيًا في أن تكون لغتنا صحيحة قدر الإمكان، وتواصلنا فعال تمامًا سنتعرف إلى أنواع الأخطاء في اللغة العربية وتوضيحها في الموضوعات القادمة لعله يساعدنا في تجنبها أو على الأقل الحد منها سواء في كتاباتنا أو كلامنا.

- **أنواع الأخطاء**

توجد عدة أنواع من الأخطاء يمكن تصنيفها كما يأتي:

١-**أخطاء لغوية:** وتتمثل باستعمال كلمة في غير مكانها الصحيح. مثل:

يقولون: الى كافة الاقسام ، نفس الشيء

والصواب: الى الأقسام كافة ، الشيء نفسه (لأنه لا يجوز تقديم التوكيد على المؤكد).

يقولون: ماهي أسباب ضَعف الطلاب؟

والصواب: ما أسباب ضعف الطلاب؟ (لأنه ليس من الدقيق في اللغة وضع الضمائر بين اسم الاستفهام وبين المستفهم عنه، ولا يجوز الفصل بينهما).

٢-**أخطاء نحوية:** استعمال حركات غير صحيحة في آخر حرف من الكلمة. مثل:

يقولون: زرتُ المريضُ

والصواب: زرتُ المريضَ (لأن المريض هنا مفعول به منصوب).

يقولون: لم يقضي بيننا

الصواب: لم يقضِ بيننا (فعل ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة)

٣-**أخطاء صرفية (اشتقاقية):** تغيير غير صحيح في بنية الكلمة الواحدة. مثل:

يقولون: طبيب اخصائي

والصواب: طبيب اختصاصي أو متخصص (لأن الاسم مشتق من الفعل اختص فهو مختص)

يقولون: هَرَعَ الناس الى منازلهم.

والصواب: هُرِعَ الناس الى منازلهم. (لان الفعل هُرع لم يرد في لغة العرب الا مبنيًا للمجهول)

٤-**أخطاء إملائية:** كتابة الكلمة بشكل يخالف قواعد الإملاء مثل زيادة أو نقص بالحروف أو تبدل بشكل الحرف. مثل:

يقولون: انشاء الله ، أنتي

والصواب: إنْ شاء الله ، أنتِ

يقولون: حظر الطلاب

الصواب: حَضَر الطلاب (لأن حظر معناها منع)

٥-**أخطاء شكلية:** كلمة صحيحة لكن الخطأ في التنقيط أو الهوامش. مثل:

قال الراوي، "....."

الصواب: قال الراوي: "....."

اكتب ما تحفظ؟

الصواب: اكتب ما تحفظ. (لأنه فعل أمر طلبي وليس استفهام)

٦-**تأثير العامية واللغات الاجنبية:** تأثر اللغة العربية باللهجة العامية واللغات الأجنبية مثل:

مبروك ، والصواب مبارك / توفى، والصواب توفيّ (تأثر باللهجة العامية)

موبايل ، والصواب جوال / راديو، والصواب مذياع (تأثير اللغات الاجنبية)

.....

الضاد والظاء

حرفان يصعب على كثير من الناس التمييز بينهما، حيث يخلط كثير من الناس بين هذين الحرفين رغم أنهما يختلفان كتابةً ونطقا .

الضاد: تخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس .

والظاء: تخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة.

وبعض أشقائنا العرب في غير العراق يلفظون (الضاد) (دالا) في الكلام العامي، فيقولون في (ضحك): (دحك) كما هو الحال عند عامة المصريين مثلا.

كما يلفظون (الظاء) (زايًا) فيقولون في كلمة (الحفظ): (الحفز). فاذا عرفنا صفة صوتي هذين الحرفين، فينبغي أن نعرف أن (الضاد) أخت (الصاد) بالرسم، وأن (الظاء) أخت (الطاء) بالرسم، ولا يجوز وضع أحداهما موضع الأخرى.

ويبدو أن جملة المفردات العربية قد التبس فيها رسم الحرفين فوضع أحدهما مكان الآخر، فجعلوا الدلالة أساسًا للتمييز بين الضاد والظاء في ذلك نحو:

الحظ بالظاء بمعنى النصيب، والحض بالضاد بمعنى الحث.

المحظوظ ذو الحظ، أما الحضيض بالضاد فمعناه: أسفل الجبل.

الحظر المنع، وحظر: منع ، وحضر بالضاد جاء.

الظّل: الفيء، وظَل : دام. أما ضَلّ فمعناها تاه.

حفظ الكتاب بالظاء: استظهره.

الحَظوة: الرفعة والمكانة.

الشظف: خشونة العيش.

الظرف: الوعاء وتدل على الزمان والمكان، والضرف: شجر الجبال

الظفر: الفوز والانتصار. وضفر: اذا نسج شيئًا.

الظلم: الجور.

الظلام: ذهاب النور والعتمة.

الظمأ: العطش.

الظن: الشك، وأما ضن فمعناها بخل.

الظُهر: بالضم ساعة الزوال. والضّهر: أعلى الجبل

الظَاهر: ضد الخفي.

العظم: قصب الانسان أو الحيوان الذي عليه اللحم.

العظمة: الكبرياء.

الغلظة: ضد الرقة.

الغيظ: الغضب. والغيض: القليل

القيظ: حر الصيف.

اللظى: النار أو لهبها .

فائدة:

-كل كلمة تحوي حرف (طاء) لا يأتي معها حرف الظاء مثل: ضبط ، ضابط ، ضغط .

- أي كلمة مفرد – ليس جمعًا- يبدأ بهذه الحروف: (أ- ت – ث – ذ – ز- ط – ص – ض – س) لن تجد به حرف (ظاء) أبدًا.

- لا يجوز نطق كلمة (الضالين) بالظاء؛ لأن الضالين تعني: الخارجين عن طريق الحق، بينما الظالين تعني: الدائمين.

. . . . . .

علامات الترقيم ومواضع استعمالها

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة، فإذا لم يستَخدم الكاتب "علامات الترقيم" بشكل صحيح، فقد يؤدي ذلك إلى الخلط بين المعاني، والنبرات، والأفكار المُختلفة في النص، وبالتالي يتسبب ذلك في حدوث الارتباك، والخطأ بشكل متكرر للقارئ.

أنواعهـــــا:

أولا: الفاصلة (،):

وتسمى الفارزة، تكون في الوقف الناقص الذي يكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتًا قليلاً جدًا، لا يحسن معه التنفس. ومواضع كتابتها هي:

مثل : أن محمداً طالب مجتهد، لا يقصر في دروسه، يساعد غيره اذا احتاج اليه.

ثانيا: الفاصلة المنقوطة (؛): وتكون بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، أو نتيجة لها. مثل: أحب لغتي العربية؛ لأنها لغة القران الكريم.

أصيب البعض بالذل والهوان؛ لبُعدهم عن تعاليم الإسلام.

ثالثًا: النقطة (.): تكون في الوقف التام، وهو سكوت المتكلم، أو القارئ سكوتًا تامًا، لإتمام معنى الكلام، واستقلاله عنما بعده. مثل:

حد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب.

خير الناس أنفعهم للناس.

رابعًا: النقطتان الرأسيتان (:): هي علامة وقف متوسط، تستعمل في التوضيح، وتمييز ما بعدهما عما قبلهما. ومواضعها هي:

. مثل: قال تعالى: **(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى).**

. مثل: حدثنا أبي: احترام الآخرين واجب.

خامسًا: علامة الاستفهام (؟): توضع للدلالة على الجمل الاستفهامية. مثل: هل قرأت الدرس؟

سادسًا: علامة التأثر (!): توضع في آخر الكلام الذي يدل على معنى التعجب والدهشة، والاستغراب، والتوجع، والتحذير، والتأسف، والدعاء، والفرح.

مثل : لله أنتم! أما دين يجمعكم! ولا حمية تشحذكم! .

ومثل: ما أجملَ السماء !

سابعًا: علامتا التنصيص (" "): توضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام دون تغيير. مثل: من روائع حكم أمير المؤمنين عليه السلام : " أكرم ضيفك وإن كان حقيراً، وقُم على مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميراً " .

ثامنًا: القوسان ( ): ومواضع كتابتها هي:

- حول العبارة الموضحة لما قبلها. مثل: امرؤ القيس شاعر من قبيلة كندة (قبيلة يمنية).
- الاحتراس والتفسير. مثل: الجنان (بفتح الجيم) القلب، والجنان (بكسر الجيم) جمع جنة.
- العبارَات التي يُزَادُ لَفْت النَّظر إِلَيْهَا، مثل: الاسم المرفوع الذي يأْتي بَعد الفعل يسمى (فَاعِلاً).
- **تاسعًا: نقاط الحذف (...):** توضع هذه النقط الثلاث للدلالة على أن في موضعها كلامًا محذوفًا، للاقتصَار على المطلوب، أَو لاستقباح ذكرِ بعضه، مثل : من شعراء العصر العباسي: ابو تمام وابو نواس والمتنبي...

عاشرًا: الشرطتان : (– –): توضع بينهما الجمل الاعتراضية، وسميت ما بينهما اعتراضية لان عند حذفها لا ينقص شيئا في المعنى، مثل: كانَ أُستَاذي– رَحمهُ اللَّه– عَالماً جَديراً بالاحترام.